رابط المادة على منصة باحث

مقاطع المجالس الفقهية

هل الأموات تعرف عن أهلها شيء أو تُحس أو تسأل؟ من فتاوى المجلس الفقهي 05

محمد هشام طاهري

يقول السائل هل الاموات تعرف عن اهلها شيء او تحس او تسأل الاموات تعرف عن اهلها شيء حين الدفن فقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عن الميت انهم يحملون وهو يقول يا ويحها اين تذهبون بها - 00:00:00

فتذهبون بها الى النار؟ هذه اذا كانت اذا كان الميت شريرا ظالما او كافرا او منافقا عياذا بالله وجاء ايضا في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا - 00:00:27

ذهب اهل الميت عنه انه ليسمع قرع نعالهم ليسمع قرع نعالهم الاموات في عالم البرزخ وعالم البرزخ عالم بين الدنيا وبين الاخرة مثل اذا اردنا ان نقرب المعنى مثل بطن الام - 00:00:50

زمان وبرزخ وحاجز بين العدم وبين الوجود في الدنيا عدم بطن الام وجود في الدنيا برزخ حياة الاخرة وبعض العلماء يقول البرزخ من حياة الاخرة ببعض الاحكام. كما ان بطن الام من حياة الدنيا في بعض الاحكام - 00:01:18

فما دام انهم في عالم البرزخ فهم في عالم اخر لا نستطيع نحن ان نوصل اصواتنا اليهم ولا اقوالنا اليهم بل لو كانوا في الدنيا بس لا تجربون هذا الشيء - 00:01:45

ها احذركم لا تجربون هذا الشي بل لو كان في الدنيا احد حي وضعته في صندوق ودفنته في قبر ثم انت فوق قبرك ها تمشي ما ما يستطيع الحي اللي في الصندوق يسمع قرعنا عليك يقدر جاوبه - 00:02:04

ما يقدر اذا من الذي يسمعه قرع النعل؟ مو هو الله الله القادر على ان يسمعه. ما هو انت انت وصرخت وقلت يا فلان ما دام الله لم يرد لن يسمع - 00:02:24

الحي اذا دفنته في صندوق لن يسمع قرع نعليك بل ربما لا يسمع صوتك لو دفنته في مترين وهلت التراب علي فكيف يسمعك اذا مات ولهذا يقول رب العزة جل جلاله - 00:02:42

وما انت بمسمع من في القبور نص القرآن وما انت بمسمع من في القبور. انت لا تستطيع ان تسمع من في القبور. اذا من الذي يستطيع ان يسمع من في القبور - 00:03:00

الله ولهذا خاطب النبي صلى الله عليه وسلم صناديد قريش يوم بدر قال يا فلان يا فلان يا فلان هل وجدتم ما وعد ربكم حقا فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا - 00:03:16

فقال عمر رضي الله عنه اخبر بما هو متقرر عندهم ان الميت لا يسمع قال يا رسول الله وتخاطبهم وقد صاروا جيفا كيف تخاطبهم الان صاروا جيف فقال النبي صلى الله عليه ما انت باسمع منهم لما اقول - 00:03:33

يعني الله اسمعهم سمعا صاروا اكثر منك واشد واقوى منك سماعا لان الله يقول وما انت بمسمع من في القبور. كمل الاية ان الله يسمع من يشاء وما انت بمسمع ما في الكون - 00:03:57

اذا ما انت بمسمع من في الكون ولهذا يقول الله عز وجل ايضا ان تدعوهم لا يسمعوا دعائكم ولو سمعوا فرضا ما استجابوا له فالصحيح من اقوال اهل العلم وهو مذهب الحنفية - 00:04:17

ان الميت لا يسمع الا ما اراد الله له ان يسمع اما انت ما تستطيع ان تسمعه اذا كان نبيك صلى الله عليه وسلم لا يستطيع ان يسمعه.

انت كيف تستطيع ان تسمعه - 00:04:40
ولذلك اذا قال لك انسان انت تقول السلام عليكم دار قوم مؤمنين انتم السابقون ونحن بكم اللاحقون قل له انا ما اقول هذا الكلام من باب اني اخاطب الاموات انا اقول هذا الكلام من باب الدعاء - 00:04:59
السنا في التشهد نقول السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. يعني شنو سمعك كل الصالحين على وجه الارض سمعوك اجيبوا ما سمعوا اذا لا يلزم من قولك السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ان كل عباد الله الصالحين يسمعون سلامك فكذلك لما تقول - 00:05:19
في المقبرة السلام عليكم دار قوم مؤمنين لا يلزمنهم يسمعون اذا لماذا تقول السلام عليكم؟ اي اطلب السلامة لكم كما تقول لاخيك المسلم السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اطلب السلامة علينا وعلى عباد الله الصالحين. ما في اي اشكال - 00:05:40
ومن قال من العلماء انهم يسمعون ان الميت يسمع فمرادهم ان الميت يسمع يعني وانت عنده قبل ان يدفن. اما اذا دفن صار بينك وبينه مترين من التراب من قال ان الميت يسمع؟ قصص - 00:06:05
منامات احاديث ضعيفة موضوعة بالله عليكم لو كان الميت يسمع بسألكم سؤال اما كان النبي صلى الله عليه وسلم اولى بالسماء كان اولى ولا لا طيب لماذا عائشة الصديقة رضي الله عنها لما حصل ما حصل - 00:06:26
لماذا لم تأتي الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم وتشتكي فاطمة رضي الله عنها لماذا لم تشتكي عند النبي صلى الله عليه وسلم في قبرها عثمان رضي الله لماذا لم يشتكي عند قبر النبي صلى الله عليه علي رضي الله الحسن والحسين لماذا - 00:06:50
انحن افقه منهم؟ انحن افهم منهم ما جاءوا عند قبر النبي قالوا يا رسول الله حصل كذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا في بعض الناس من جهله يروح عند القبر يقول يا يبه امي تزوجت - 00:07:09
شتيها تتكلم مني انت؟ الاموات لهم حالتان ما في ثالث. اما انهم صالحون فمنعمون. واما انهم طالحون فمعذبون. ومن كان فهو في نعيمه عنك مشغول. ومن كان طالحا فهو في جحيمه عنك مشغول - 00:07:26
انتهت القضية ايها الاخوة هذا باب شر يفتح على المسلمين يقول الميت يسمع فالنبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان الارض لا تأكل اجساد الانبياء لكن ما قال اني اسمع قال من صلى ان لله ملائكة سيارون يبلغونني عن امتي السلام. ها - 00:07:50
بمبلغين ولهذا رأى علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب الملقب بزين العابدين سيد من سادات التابعين من ال البيت رأى رجلا وجد قوة مفتوحة على قبر النبي صلى الله عليه وسلم يدخل رأسه ويسلم - 00:08:16
ها يظن انه الان صار اقرب الى النبي صلى الله عليه وسلم من اللي داخل المسجد مثلا فقاله علي بن الحسين زين العابدين يا هذا ما انت ومن في الاندلس الا سواء - 00:08:40
ليش لان انت واللي في الاندلس كلكم اللي يبلغ السلام هو الملك ما هو انت اللي تبلغ السلام ما هو النبي صلى الله عليه وسلم يسمع صوتك مباشرة في وسائط ملايك - 00:08:58
ولذلك نقول الاحاديث التي فيها من صلى علي عند قبري سمعته حديث موضوعة لا تصح من صلى علي عند قبري سمعته احاديث موضوعة وضعيفة جدا لا تصح بل اسألكم سؤالا - 00:09:19
لو كان النبي صلى الله عليه وسلم حيا وهو عليه الصلاة والسلام في حجرة عائشة داخل الحيطان الاربعة ثم الان وضعوا على حجرات النبي حائطا اخر. صار لاحظوا الان حجرة عائشة - 00:09:40
بهذه الطريقة هذه حجرة عائشة ثم حجر النبي صلى الله عليه وسلم. ثم الحائط الثلاثي الان المعروف لو كان النبي صلى الله عليه وسلم حي وهو في هذه الحجرات وانت من وراء الحجرات تقول السلام عليك يا رسول الله - 00:10:03
يسمعك؟ لو كان حي ما كان يسمعك ولذلك لما كان في حجرة عائشة فقط ما في الا حجرة عائشة. وبعض الصحابة الاعراب جاؤوا عند الحجرة والنبي صلى الله عليه وسلم ما يدري عنهم - 00:10:25
حتى رفعوا اصواتهم ونادوا وقالوا يا رسول الله اخرج الينا رفعوا اصواتهم قال الله ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا

يعقلون انا اقول هذه الاية اولى ان تطبق على هؤلاء الذين يظنون ان النبي صلى الله عليه وسلم يسمع منادي من ينادي من وراء الحجرات - 00:10:42

يا اخي تعقلوا قليلا لو كان النبي صلى الله عليه وسلم حيا ما كان يسمعنا ونحن نمر من عند باب السلام ونقول السلام على النبي ورحمة الله وبركاته او الصلاة والسلام على رسول - 00:11:09

كيف الان يسمعنا وهو ميت لا الملائكة هم الذين يبلغونه الصلاة والسلام يبلغون النبي الكريم عليه افضل الصلاة وازكى التسليم. فالصحيح ايها الاخوة ان الميت لا يدري عما يجري لا يدري عما يجري بعد موته في الدنيا - 00:11:22

انت لو جيت عند الميت عشرين الف مرة وخبرته لن يعلم الا اذا شاء الله ان يخبره. شاء الله ان يخبره يخبره ولو انك انت في بيتك ما قلت له شيء - 00:11:48

الله يخبر اذا لم يرد الا ان يخبره لن يخبره ولهذا جاء في حديث الشفاعة ان النبي صلى الله عليه وسلم ينادي اناسا يعرفهم جاءوا الى المدينة واظهروا الاسلام مثل مسيلمة - 00:12:03

اتباعه وجماعته فيناديهم هلم الى الحوض فيقال له انك لا تدري ما احدثوا بعدك هذا الحديث في البخاري في مسلم انك لا تدري ما احدثوا بعدك. لماذا الصحابة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي ما جو عند القبر قالوا يا رسول الله صار كذا وكذا وكذا - 00:12:22

له كذا ما خبروا لعلمهم انه لن يعلم الا اذا شاء الله ولم يشأ الله ان يعلم حتى لا يتكدر حياته الاخروية البرزخية لانه في نعيم لو علم ان امته الان في ضعف وفي عجز وفي هوان وان بيت المقدس اخذه اليهود يحزن ولا يفرح؟ يحزن - 00:12:52

اذا لن يكون في نعيم وهو في نعيم الان ايها الاخوة بل ذكر الله نص ذلك في القرآن. قال الله يا عيسى ابن مريم اانت قلت للناس اتخذوني؟ وامي الهين من دون الله - 00:13:20

قالت سبحانك ما قلت لهم الا ما امرتني به. ان اعبدوا الله ربي وربك وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني سواء قلنا المقصود بالوفاة هنا وفاة الرفع او وفاة الموت ايا كان. فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء. هو لا يعلم - 00:13:35

ما علمنا بان نعيش حي لم يمت في السماء الثانية وينزل ومع ذلك لا يعلم ما الذي يجري في الارض فهذه قضية مهمة ايها الاخوة نسأل الله تبارك وتعالى ان يرن الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان الباطل باطل اجتناب - 00:14:05